



# مجلة التَّوْحِيدِ

إسلامية  
ثقافية  
شهرية

تصدرها جماعة أنصار السنة المحمدية

مِنْ أَهْدَافِ الصِّيَامِ

مَذَكَّرَاتُ بَرَهَانِي سَابِقٍ

حُلُولُ غَيْرِ الْإِسْلَامِ !!

قَانُونٌ يَجِبُ إلْغَاؤُهُ



رمضان ١٤٠٨

العدد ٩

السنة السادسة عشرة



تصدرها:

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

رئيس التحرير: أحمد فهمي أحمد

صاحبة الامتياز:

جماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام بالقاهرة

٨ شارع قوله ببابدين القاهرة : تليفونه ٣٩١٥٥٧٦

من النسخة

السعودية ريالان تونس ٦٠ ميمبا عدن ١٥٠ فلساً  
 الكويت ١٠٠ فلس الجزائر ديناران لبنان ١٠٠ قرش  
 العراق ١٠٠ فلس المغرب درهمان سوريا ١٠٠ قرش  
 الأردن ١٠٠ فلس النجاشي ١٥٠ فلساً السودان ٢٥ قرشاً  
 ليبيا ٢٠٠ فلس اليمن ١٥٠ فلساً مصر ٢٠ قرشاً  
 دول أوروبا وأمريكا وباقي دول أفريقيا وآسيا ما يوازي دولاراً أمريكياً  
 أو ثلاثة ريالات سعودية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كَلِمَةُ التَّحْوِيلِ

### وقفه أمام الضلال !

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله — وبعد :

فإننا — باذن الله تعالى وعونه — سنبدأ من هذا العدد من مجلة التوحيد في نشر سلسلة مقالات عن الطريقة البرهانية كتبها برهاني سابق هداه الله تعالى الى الحق ووقف على ضلال الصوفية بصفة عامة والطريقة البرهانية بصفة خاصة . ولقد فكرنا كثيرا قبل أن نبدأ ننشر هذه السلسلة لأننا خشينا أن يفهم بعض القراء أن اعتراضنا على فكر البرهانية يعنى رضائنا عن أفكار باقى الطرق الصوفية بينما الحق أننا نسلط الأضواء على كل الفرق الضالة المبتدعة لتعرف جماهير المسلمين حقيقة هذه الفرق الخارجة على الدين مهما تقنعت بأقنعة مزيفة لتلبس على الناس دينهم الحق ولتخرجهم من النور الى الظلمات .

وقد رأينا أن نشر هذه السلسلة من العقائد المنحرفة والأفكار الضالة للبرهانية سيعود بالنفع على المسلمين لعدة أسباب منها :

١ — كلمة عمر بن الخطاب رضى الله عنه « يوشك أن يهدم الاسلام حجرا حجرا من جهل عادات الجاهلية » والأمر هنا لا يتعلق بعادات فقط ولكنه يتجاوزها الى العقائد والأساسيات .

٢ — كل الفرق الضالة فى كل زمان ومكان تتصف بصفات مشتركة ومتقاربة . ولا يكون الاختلاف بينها الا فى أضيق الحدود وفى أمور ثانوية . ويتبين ذلك للدارس المتخصص المتعمق فى أصول هذه الفرق .

٣ — ان اختيارنا للبرهانية بالذات نشأ عن كونها واحدة من أشد الفرق خطورة على الاسلام والمسلمين وجرأة على الدين وإفترائه على الله ورسوله ... مما أدى الى أن تتبرأ منها مشيخة الطرق الصوفية ذاتها منذ اثني عشر عاما .

٤ - ان البرهانية من أكثر الصوفية تنظيما وتغلغلا في جميع أنحاء مصر ، ويفخر أئمتها بكثرة مريديهم وأتباعهم (١) في كل محافظة بل في كل مدينة وقرية . والأدهى من ذلك أن انتشارهم وتغلغلهم لم يقتصر على مصر وحدها بل يحاولون أن ينتشروا في كل أنحاء العالم العربي والاسلامى وبعض دول أوروبا ، ويزعمون أن ذلك ما تنبأ به امامهم مؤسس الطريقة (٢) حين قال ان الساعة لن تقوم حتى تبلغ طريقته المشرقين .

٥ - ومما دعانا الى اختيار البرهانية بالذات أن مؤسسها محمد عثمان عبده البرهانى حينما جمع كتابه « تبرئة الذمة في نصح الأمة » كتب في مقدمة هذا الكتاب أنه ما كتبه ونشره الا لأن أنصار السنة قد غيروا معالم الدين - في زعمه الباطل - وفسروا الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وفق أهوائهم .

وجدير بالذكر أن هذا الكتاب الملىء بالسوم والأفكار الهدامة كان الأثر قد أمر بمصادرته منذ حوالى اثني عشر عاما ولكن البرهانية أعادوا طبعه وتوزيعه سرا رغم قرار المصادرة .

٦ - ولم نشأ أن نبدأ النشر في هذه القضية الا بعد أن تكتمل لدينا كافة الأدلة والبراهين القاطعة التى تدل على أن البرهانية بصفتها إحدى الطرق الصوفية تعمل على هدم الاسلام - وذلك حتى لا يكون لأى متصوف - برهانى أو غيره - حجة . وتحت أيدينا كافة المستندات المادية القاطعة بصدق ما نقول .

وفي هذه السلسلة من المقالات التى سننشرها ان شاء الله عن البرهانية لن نتعرض فيها للأشخاص بذواتهم فليس هذا منهجنا وانما نتعرض للمفاهيم والعقائد التى يروجون لها بين المسلمين ويستدرجون بها البسطاء ... ولا نبتغى من ذلك الا أن يفيق المسلمون من غفلتهم وسليبيتهم التى أدت الى نمو مثل هذه الفرق الضالة المنحرفة ... فلو كان المسلمون فاهمين لحقيقة دينهم وجوهره لما استطاعت هذه الفرق (١) يبلغ عددهم في مصر وحدها أكثر من مليون مريد . صرح بذلك مصدر موثوق به .

(٢) وهو المدعو محمد عثمان عبده البرهانى وهو سودانى الأصل وتوفى منذ حوالى سبعة اعوام وخلفه في مشيخة الطريقة ابنه المدعو ابراهيم .



أن تضلل الملايين من المسلمين وأن تخدعهم وتفسد عليهم دينهم الحق بما يقدمونه اليهم من تفسير غريب لآيات القرآن اشتط في غرابته الى ما لا يقبله مؤمن يغار على دينه حيث يلوون زمام الآيات لتخدم فكرهم الضال المضل مما سنعرض له بالتفصيل في هذه المقالات ان شاء الله .  
أما الاخوة الأفاضل من قراء المجلة الذين يكتبون اليانا متسائلين عن حملتنا على التصوف حيث يظنون أنه من الاسلام فاننا نقول لهم اقرءوا ما يكتبه المتصوفة وقيسوه بمقياس الكتاب والسنة لتعلموا أين الحق وأين الضلال . . . .! فاذا كان هؤلاء الاخوة من القراء يرون أن حملتنا على الصوفية تفريق للمسلمين وهم يريدون جمعهم . . فاننى أقول لأبد من صلاح العقيدة وتصحيح المفاهيم أولا . . . . والا فلن يكون للمسلمين كيان — وكان ذلك منهج رسول الله ﷺ في دعوته حيث كانت كلمة التوحيد « لا اله الا الله » هى لب الدعوة وأساسها الذى قامت عليه .

وانى أسألهم : ما رأيكم فيمن يزوج بين المسلمين أن الحسين وزينب رضى الله عنهما والدسوقي والبدوى والرافعى يجتمعون في غار حراء كل يوم خميس بعد منتصف الليل بربع ساعة لتحديد مستقبل البشر لمدة أسبوع . . . ؟ ولا تزال اجتماعاتهم تتم الى يومنا هذا والا فمن يدبر أمر الكون غيرهم . . . ! وما رأيكم فيمن يقول ان أرزاق العباد بيد الشيخ محمد عثمان عبده البرهانى . . . ؟ ثم ما رأيكم فيمن يزعم أن الشيخ البرهانى هذا — بعد موته — ينزل على واحد من أتباعه بقصائد الشعر من عالم البرزخ فيتدارسونها فيما بينهم ويعتبرونها أهم من القرآن ولها القداسة الكاملة . . . ؟

وكل هذا الضلال — وأكثر منه — يقدم لرواد دار البرهانية بحى الحسين يومى الاثنين والأربعاء من كل أسبوع . . . وهى الدار التى تقع على بعد خطوات من الأزهر الذى يعلم كثير من علمائه هذه الحقيقة ولكنهم لا يستطيعون أن يفعلوا شيئا لايقاف هذا الضلال . . . !

ولما كان الساكت عن الحق شيطاناً أخرس . . . فهل نسكت أم نبين . . . ؟ اذن فلا بد من وقفة أمام هذا الضلال البرهانى . . . والله المستعان  
وصلّى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه . .

رئيس التحرير

# نفحات قرآن

بقلم بخارى أحمد عبده

( ... ومن لم يحكم بما أنزل الله ... )

## دندنة حول السورة الكريمة

المائدة من قرآن المدينة • ومن مهام قرآن المدينة بناء أمة رفيعة ،  
حية الضمائر ، فعالة ، على قواعد من عقيدة ، ودعائم من شريعة ومنهاج  
وسورة المائدة — كما علمنا — تسهم اسهاما بالغا في تحقيق  
هذا الهدف الحيوى •

وكلمة « المائدة » تفوح منها رائحة الطعام ، فتداعى المعانى ،  
وتتبادر الى الذهن آيات تشى بشهوة البطن ، وتنم عن تأصل الاتجاه  
المادى فى الناس يومئذ ، والى يوم الدين •

تقرأ فى هذا المعنى قوله سبحانه : — ( اذ قال الحواريون  
يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء •  
قال انتقوا الله ان كنتم مؤمنين • قالوا نريد أن نأكل منها ، وتطمئن  
قلوبنا ، ونعلم أن قد صدقتنا ، ونكون عليها من الشاهدين • قال عيسى  
ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا ، لأولنا •  
وآخرنا ، وآية منك وارزقنا ، وأنت خير الرازقين • ) المائدة ١١٢ •  
والحواريون وهم يطلبون هذا الطلب كانوا متأثرين بأسلافهم  
الذين ظلل عليهم الغمام ، وأنزل عليهم المن ، والسلوى ، ونودوا : أن  
كلوا من حيث شئتم رغدا • رجاء أن يطفىء هذا الاغداق السماوى  
فيهم سعار المادانية الجائعة ( واذا قلت يا موسى ، لن نؤمن لك حتى  
نرى الله جهرة ، فأخذتكم الصاعقة ، وأنتم تنظرون • ثم بعثناكم من  
بعد موتكم لعلكم تشكرون • وظللنا عليكم الغمام ، وأنزلنا عليكم  
المن ، والسلوى • كلوا من طيبات ما رزقناكم • وما ظلمونا ، ولكن  
كانوا أنفسهم يظلمون ، واذا قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث



سُتَمَّ رَغْدَا ( البقرة ٥٥ - ٥٨ ) قالوا هذا من منطلق البغى الكافر المعرور  
والشهوة المادية بركان نشط لا يزال يقذف بالحمم ( لو كان لابن  
آدم واديان من مال لا يفتنى ثالثا ، ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ،  
ويتوب الله على من تاب ) متفق عليه

والمبتلون بهذه الشهوة ذبابيون : يشتهون أى شئ ، ويحطون  
على كل شئ ، فى شراهة والحاف .

وانطلاقا من هذا الداء الوبيل ، كفرت يهود بما أعقد عليهم  
من نعم ، ورغبت فى استبدال الذى هو أدنى بالذى هو خير ( واذا قلتم  
يا موسى لن نصبر على طعام واحد . فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت  
الأرض ، من بقلها ، وقثائها ، وفومها ، وعدسها ، وبصلها ، قال  
أتستبدلون الذى هو أدنى ، بالذى هو خير .. ) قالوا ذلك من منطلق  
كفر جاحد مسعور (١) .

هؤلاء مادانيون ، وأولئك مادانيون ، وكلهم يهود . الا أن المادية  
كالوباء . تستشري كلما طال عليها الأمد ، وترك لها الحبل على الغارب .  
فالمادية فى السلالات الأولى - فى الموسويين - أهون منها فى السلالات  
الأخيرة - فى العيسويين - وكلما تفاقمت المادية تضاعل الايمان .  
والفارق الايماني يتجلى فى تعبير أولئك ، وهؤلاء ، عن رغائبهم .  
هؤلاء سلموا بقدرة الله ثم سألوا رسولهم الدعاء ( ادع لنا ربك )  
وأولئك وشت عبارتهم بما يحملون من شك ( هل يستطيع ربك .. )  
والأولون تظاولوا فأرادوا معاينة الله والا ... ، ولكنهم - هنا (٢) -  
لم يضيفوا لفظ الجلالة الى ضمير المخاطب . ولقد شدد القرآن النكير  
على الطائفتين المتهافتتين . ( أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير .  
اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم ، وضربت عليهم الذلة ، والمسكنة ،  
وباعوا بغضب الله .. ) ( قال الله انى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم ،  
فانى أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين ) كذلك سجل موقفى  
الطائفتين المثيرين للاشمئزاز ، تحقيرا ، وتحذيرا وتعريضا بكل بهيمى

(١) المسعور الحريص على الأكل وإن ملئ بطنه .

(٢) بل قالوا : حتى ترى الله جهره ، ولكنهم نعلوا ذلك فى مقامات  
النهم والجبن ( فادع لنا ربك ) ( اذهب أنت وربك ) .

يجعل شهوة البطن أكبر همه ، وغاية همته ، وإحياء بأن اللهات وراء  
شهوة البطن أول الفتنة ، والمنزلق إلى كل رذيلة .  
ولذلك أمرنا بأن نأكل ، ونشرب ، ولا نُسْرِف . وعلمنا أن  
الكافر يأكل في سبعة أمعاء ، وأن المؤمن يأكل في معي واحدة . وندبنا  
إلى التعفف ، وعلو الهمة . والتعالى عن الدنيا التي تورث الكفر .  
كفر الملة ، أو كفر النعمة ، أو كفر الانسالات عن المواعيق التي واثقنا  
الله بها .

وقشار(١) الطعام يتصاعد من آيات أخرى في سورة المائدة . من  
آيات تعرضت لأشياء توحى بالمائدة ، وبالطعام . وذلك كقول الله : —  
( .. أحلت لكم بهيمة الأنعام .. ) ( وإذا حللتم فاصطادوا .. )  
( .. فكلوا مما أمسكن عليكم .. ) ( اليوم أحل لكم الطيبات ، وطعام  
الذين أوتوا الكتاب حل لكم .. ) ( .. ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل  
لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم .. ) ( يأيها الذين آمنوا لا تحرموا  
طيبات ما أحل الله لكم ، ولا تعتدوا أن الله لا يحب المعتدين ، وكلوا  
مما رزقكم الله حلالا طيبا ) ( ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
جناح فيما طعموا .. ) الخ . بيد أن « المائدة » — فوق ما تقدم — حافلة  
بزاد معنوي دسم ، يمون أمة قدرها أن يطول سفرها عبر الشعاب ،  
والقفار ، وفي المفاوز ، وبين الأنواء . زاد يمد بالهدى ، ويقيم الكيان ،  
ويعلى البنيان ، وينبذ القيود ، ويوطئ الطريق ، ويسوس بالحكمة .  
وهذا الزاد المعنوي لم تنفرد به سورة « المائدة » بل القرآن  
كله مائدة الله المبسوطة ، الحافلة بالطيبات .

### منهج السورة المتميز

والمائدة من آخر القرآن عهدا بالسماء ، نزلت بعد شككم الأعداء ،  
وتنقية أجواء المدينة من زهم (٢) يهود .  
واعتبارا للاستقرار الذي تحقق بفتح مكة ، وتطويع كل القسوى  
المضادة ، برزت السورة بمنهج متميز لا حديث فيه عن الشرك على  
النحو المألوف في القرآن من محاجة المشركين ، وملاحقتهم ، وتسفيه

(١) القشار بضم القاف ربح القدر والشواء .

(٢) الزهم بضم الزاي الريح المنتنة .



أحلامهم • ذلك لأن آفاقهم قد نظفت من سحائب الكفر ، كذلك لم تبه  
 السورة بدق طبول الحرب فقد كبت الأعداء ، وأمن المسلمون ، فلم  
 يبق الا الانصراف الى تعميق الأصول ، وترسيخ النظام ، ووضع  
 أسس السياسة الداخلية ، والخارجية على نحو يقيم القسط ويكفل  
 استقرار ، واستمرار ، ونمو السيادة ، ويحقق الازدهار في دولة  
 فاضلة ، مشعة • دولة تنهل مما أتيح لها حتى تمتلئ ، ثم تفرغ على  
 الناس مما نهلت حتى يرتووا • فذلك قدر الأمة التي أخرجت للناس •  
 والسورة — وهي تركز على ١ — التشريع الذي يكفل انتظام  
 الحياة في الدولة • ٢ — وعلى وضع أصول المجاهدة بالدعاية ،  
 والاعلام ، والتصدي للمفتريات ، والرد على الشبهات — لم تدع  
 حاجة أهل الكتاب ابطلا لمفعول الرواسب التي خلفوها ، واجهاضا  
 للمحاولات التي يبذلونها ، ودفعاً للبلاء قبل أن يقع ثم توسيعاً لآفاق  
 المسلمين ، وتدريباً لهم على الحاجة ، والتصدي المستمر المفتوح •

### نداءات

وهذه الأمور التي ركزت عليها السورة ، استبانة عبر نداءات  
 الايمان التي حفلت بها السورة « ستة عشر نداء » • كل نداء منها  
 كأنه قانون يتناول جانباً من الجوانب الحيوية التي يزخر بها المجتمع  
 الجديد وهي — بالجملة — تستهدف تربية الأنفس ، وتعبيد الطريق •  
 والاعتبار بالتاريخ • وتقويم الأخادع (١) ، وكبح جماع القوى التي  
 تتحفر للوثوب ، والانقراض ، والتبصير بالكمائن التي يعدها الحاقدون  
 وتصدير بعض مطالب السورة بنداء الايمان يوحى بأن مراعاة  
 تلك المطالب من تمام الايمان ، وأنه لا ينبغي التساهل أو التهاون  
 أو التفريط في شيء منها ، والا كان هذا ايداناً بالتفريط في كل مقومات  
 الدولة المؤمنة ، تلك المقومات التي تتمثل في تحديد ، وتكييف علاقة  
 العباد بالمعبود ، وعلاقة بعضهم ببعض •

ولقد نودي — في السورة — أهل الكتاب مباشرة ، أو بالأسلوب  
 التلقيني ( يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا .. ) ( قل يا أهل الكتاب

(١) جع اخذع ، والاخذع عرق وريدى — في المذغين .

هل تنقمون منا الا ان آمننا بالله وما أنزل علينا .... ) ( قل يا أهل الكتاب لستم على شيء .. ) ( قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ١٠٠ )

ولقائل أن يقول : ألم يقذف بأهل الكتاب خارج المدينة من قبل أن تنزل المائدة ؟ ما الحكمة إذن في توجيه النداءات اليهم ؟ والحق أن أهل الكتاب خرجوا من ديار المسلمين المحدودة يومئذ ، ولكنهم لم يخرجوا من حياة المسلمين ، ولن تظلو دور الاسلام المترايدة المترامية من ظلمهم ، ولن تسلم من كيدهم ، فلا عجب اذا تكرر الحديث عنهم حتى لا ننسى ، أو نخضع على المدى الطويل .

والمؤمنون قد تغريهم قوتهم ، وأوضاعهم العزيزة ، فيفزعون الى الانتقام أو التسلط واخسار الميزان . واثقاء مثل هذا بدأت السورة نداءاتها أمرة بالوفاء محذرة من النقص ( يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود .. ) ( يأيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله .. ) .

هكذا بالأوامر والنواهي وتوثيق يحد القرآن من جموح القوة ، حتى تكون قوة رشيدة عليها السكينة ، مهية تنقلب عنها الأبصار خاسئة ، حسيرة . وخلال نداءات الايمان يقلب المولى صفحات من تاريخ أهل الكتاب عبر نداءات أخرى ، توجه اليهم ، لتنظم مضامينها دروسا هادية ، تنفع المؤمنين ، وترودهم في مسيرتهم الشاقة المضنية .

ولقد نودي الرسول الكريم في السورة مرتين : ( يأيها الرسول لا يحزنك ... ) ( يأيها الرسول بلغ ... ) والنداء ان يعم شعاعهما كل الدعاة (١) من حول رسول الله ﷺ ، ومن بعده . نداء يوحى بأهمية الصحة النفسية والعصبية للداعية . والآخر يتناول حتمية التبليغ ومنهج الدعوة ، ويحذر — كالنداء الأول — من أنفعالات الأسى ، وللحزن المدمرة ( فلا تأس على القوم الكافرين ) .

بخارى أحمد عبده





و يرجع هذه حكمة الحديث إلى أنه حركته ففدري من سائر .  
 غفري . فقه ( أي أبو حمزة ) . ففدري من سائر .  
 سده . فقال : أبسط رداءك . ففبطه . ثم قال : صم إلى صدرك .  
 عجمته فما نسبت حديثاً له .

عنه بدنه ورسول . ففدري من سائر .  
 ففقه . ففقه لا يحض على ( يتشدد له ) . ففقه من سائر .  
 مات رضي الله عنه سنة ثمان وخمسين . وهو ابن ثمان وسبعين .  
 سده .

### المفردات

حده . - يضم حيه . وفقه صاحبه منه من يرفع في لانه .  
 لمراقبته لله وهو صائم وفي الآخرة يقى صاحبه من النار .  
 ففقه . ففقه في معنى . ففقه . ففقه من سائر .  
 ذكره من ذكر الجماع ودو عيه كالنظرة والقبلة .  
 ففقه . ففقه في معصية .  
 ففقه . ففقه في معنى . ففقه من سائر .  
 ففقه . ففقه في معنى . ففقه من سائر .  
 ففقه . ففقه في معنى . ففقه من سائر .  
 ففقه . ففقه في معنى . ففقه من سائر .

### المعنى

من المؤمن الصادق يستقبل شهر رمضان . ففقه الصدر . طيب  
 ففقه . ففقه في معنى . ففقه من سائر .  
 من أتى في قائه ففقه في معنى . ففقه من سائر .  
 ففقه . ففقه في معنى . ففقه من سائر .  
 ففقه . ففقه في معنى . ففقه من سائر .



أما غيره من سجنه . يعبر على نهدي . . . . .  
 أصدره كاسف البال . مؤزرع لوجدن . بعض بأن شهر الصوم  
 خضع عنه شهر . . . . .  
 ولا يحسن بصلوة للإيمان في ضمه .

أن الأعمال كلها لله وحده . يبيح عليها فاعلمها : الحزمة بعضها  
 مشهورة إلى . . . . .  
 لا يحسن في . . . . .  
 بنفقون أموالهم في سبيل الله كمثله حمة . . . . . ( الحج الآية ) .

هذا أن . . . . .  
 تحبوه وخبره من . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 الصائم ثوابا بغير حدود . وبما لا يخطر له على بال .

في الصوم بشره . . . . .  
 في . . . . .  
 . . . . .  
 الكلام . والنظرة إلى ما حرم الله تعالى .

وعدته . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 به فليس له حاجة في أن يدع طعامه وشرابه ) .

في . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

في . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .





بما حسبه في د. د. ولا يسمع ولا يحسب لا من الله ولا من  
وهو شهيد .

لو أقمنا شرع الاسلام بيننا ما جهر مفطر بالفطر .

من أقص شرع الاسلام بعد ما أعتقت لتعقبات نيت عضة غسي  
الضلالة والمجون .

من أقص شرع الاسلام بيننا ما شئت بمصمم وحقاق أبو بهاء  
نور النهار . وبحسب عني أيدى كل مدحدر منقطر ومروور المسير  
في ليل أو نهار .

والله أسندون بهد منه بقاء على الحق ممخا، وتشجيع  
مستدين منحرثر سحبه تاتي من مخترعون وعلماء أوسى بها .

الاسلام عدوت غريبة شدة بدأ غريب . وعند حداث رسول الله  
( بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فغريب ) . قبل من معه  
يا رسول الله ؟ قال الذين يصلحون عند فساد الناس ) .

نسأل الله العافية والهداية . والله ولي التوفيق .

محمد علي عبد الرحيم

## زكاة الفطر

من من عاين رضى الله عنهم قال : تروى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نصير جهرد بعد ثم من شعر وارتعت وطعته للمبارين . من أداه قبل  
بصانه عني ربه مقبولة . ومن أداه بعد الصلوات فهي صدقة من  
الصدقات .

(رواه أبو داود وابن ماجه والدارقطني)

بَابُ الْفِتَاقِ

يجيب على هذه الاستفتاءات فضيلة الشيخ محمد علي عبد  
الرحيم الرئيس العام للجماعة .

س : هل يجوز للامام أن يخص نفسه بالدعاء وهو امام ، أو يدعو بصيغة الجمع ليشمل المأمومين ؟

الحوائف . . . تبت عن انفسى حسنى الله عليه وسلم انه كان يفتنى  
نفسه بالذنوب وهو صام . كما فى الاستفتاح فى الصلاة اللهم باعد  
منى ومنى خطاياى . كما باعدت من المشرق والمغرب ) وفى قوله بعد  
لنشهد ( اللهم نرى اعدوك بك من عذاب جهنم واعدوك بك من عذاب  
غير . واعدوك بك من عتقه المحب والمصاب . واعدوك بك من عتقه المستبح  
الدهسان ) .

وغير ذلك من الادعية الماثورة عنه **عليه السلام** .

نص ثبت عنه عليه السلام أن يأتي بضعه بجمع ضم في قوله ، وهو م  
عذر فمن عذر . وعذر عيم عاصب . . . . .  
بمديد ليم . . . . .  
مأموم . لأن الموم دع قوله تعالي موسى و حه ا قد احسنه  
دعوتكما ) ١٠ - ٨٩ - وكان أحدهم يدعو والآخر يؤم أي يقول  
آمين من فتاوى ابن تيمية رحمه الله .

س - يسأل / على محمد عبد الرحمن الصبوي / من  
الخطابة عن صحة حديث ( لا تصاحب الا مؤمنا ، ولا يأكل طعامك  
الا تقي ) .

جواب . هذا الحديث رواه أحمد بن حنبل . وأبو داود .  
 . بن مدي . والحاكم وابن حبان . وقال أبو موسى عنه . به صحيح .



س . - يسأل خلف ناصر محمد من سأل لوط المنا عن الامور  
الآتية . وهل هي من السنة أم من البدع ؟

لجواب : ١ - قول المصلي ( نويت أن أصلي فرض كذا )  
ليس منه محبة القلب و يحوز به بدعة . و بدعته لا تثبت به .  
٢ - مسح الوجه بالكفين بعد الدعاء - يجوز ذلك في غير  
الصلاة .

٣ - صحة الحديث ( مثل القائم على حدود الله ... كمثل  
قوم استهموا على سفيهة .... الخ ) الحديث صحيح رواه  
البخاري .

س . - يسأل الفارسي عبد الحافظ أبور سالم عن صحة الحديث  
بوسلوا بحامي فان حامي عند الله عظيم ) .

جواب : - الحديث ليس من مرده و ثبت به مودوع و سروده  
بصوفيه كثيرا بغير علم .

س : - ثم يسأل عن صلاة المسافر خلف الإمام المقيم . هل  
تصير الصلاة أم يمتها مع الإمام ؟

لجواب : - إذا صلى المسافر مع إمام مسافر قصر الصلاة  
باعتباره . و إذا صلى مع إمام مقيم لم يمتها معه .  
كاملة .

س - يسأل الفارسي / ج . م . ع . من القاهره فيقول كتب بذر  
ان أصوم لله نصف شهر المحرم إذا تحقق لي غرضي . و سرت الله  
لي بتحقيق الغرض ، ولكن جاءني الحيض في أول المحرم و أخره  
علم أن أصوم سوى ١١ يوما من النذر . فما الحكم ؟

لجواب : - النذر واجب الاداء . و الايام العاقبة في ذمتك  
فمنحك أن تقضى هيأها في شهر آخر والله أعلم .

س - يسأل القاري محمد محمود حسن من منفلوط فيقول :  
ان الدعاء لا يرفع الا بالصلاة على النبي . فهل هذا صحيح ؟

فقد وجدنا في هذه النسخة من المخطوطات ما يلي :  
 ١ - في الصفحة ١٠٠ : "وكان من بعد ذلك من المواضع".

و شد که، مغرب فی حیات من یعنی . . . شد . . .  
 و غیر از این . . . و پس یعنی . . . به برد . . .  
 منی . . . و . . . و . . . و . . .  
 و . . . ( . . . ) . . .  
 و . . . و . . . و . . .  
 و . . . و . . . و . . .

من - يسأل التاريء على على نيسار من روبنه بكسر السج عشول:  
لما نزل قوله تعالى « سبح اسم ربك الاعلى » قال اجعلوها في  
سجودكم . ولكن في حديث بشول ( اما الركوع فاعظموها غده الرب .  
فاما السجود فادعوا الله ما شئتم ) فكيف نوفق بين الحديثين ؟

الجواب : — اذا قلنا في سجودنا ( سبحان ربى الاعلى ) عدة

[illegible]

س : - يسأل ابراهيم ممدوح من البحر الاحمر : عن عشوبه الزوجه التي تهجر زوجها في الفراش .



الجواب : - عقوبتها يوضحها قول النبي ﷺ ( إذا ماتت المرأة هاجرة غرائس زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح ) رواه البخاري ومسلم وأحمد بن حنبل من حديث أبي هريرة . وهو حديث صحيح .  
 ألا فلتلق المراه في زوجها المستعف بها عند حرم الله تعالى .

س : - يسأل جاد المولى من البلايزة في أبي تيج بأسويط عن  
 أجر القارئ الذي يقرأ القرآن في المياتم والمساجد .

جواب : - هم مدعون أن سبي ﷺ قال ( من أحسن الحديث عليه أجر كذا ) . هذا الحديث صحيح في حق الرقبة الشرعية . وفي حق المعلم الذي يعلم لصبيه القرآن . أما قراءة القرآن في المياتم فغير مشروعة . وكذلك قرآن العصر في المساجد وقبل الجمعة . فلم يترك ذلك على عهد رسول الله ﷺ . ولو كنت عبده مشروعه نعمها . فإن كان ذلك من البدع . والبدع لا يثبت عليها ما فيها . بل يأنم إذا فعلها . ويتضح من ذلك أن أحد الأجر على قراءة القرآن في المياتم ولاربعين وقبل صلاة العصر وقبل الجمعة غير جائز قال تعالى ( ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ) .

وقد قال ﷺ ( اقرأوا القرآن واعملوا به . ولا تجتمعوا عنه . ولا تفتوا فيه . ولا تأكلوا به . ولا تستكثروا به ) قال السيوطي رواه أحمد بن حنبل وأبو يعلى والطبري والبيهقي في سمع الأيمن . ولم يذكر درجة صحته واه أعلم .

س - يسأل / محمد أحمد الحبيشي من شبرا النملة بطنطا عن  
 معنى قوله تعالى ( ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ) ، وما جعل أزواجكم اللائي يظاهرون منهن أمهاتكم ، وما جعل أدعياءكم أبناءكم .  
 .. الآية ) ؟

جواب : - ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه أي ما جعل الله لرجل من الناس قلبين في صدره وهو كمن رسولاً .  
 روى أن رجلاً من العرب يدعى ( جميل بن معمر ) سار يوماً حذو  
 ما سمع . فغلبت بهيمة / ما سمع هذه لأسيب ، لا والله قلبين في جوفه ؛

فأنزل الله تعالى ( ما جعل الله لرجل من قلبين • الآية ) ونحن نتمثل بهذه الآية لمن يسمع بأذنه ولا يعي بقلبه ، فيقول : أنا سامع وهو لا يعي ما يسمع - وتقول العامة ( صاحب بالين كذاب ) •

ب - أما معنى قوله تعالى ( وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون فهن أمهاتكم ) قال ابن الجوزي : أعلم أن الزوجة لا تكون أما • وكانت في الجاهلية تطلق بهذا الكلام وهو أن يقول لها : أنت على كظهر أمي - ووضع الإسلام لهذا الظهار كفارة في سورة المائدة فيصوم شهرين متتابعين • فإن لم يستطع فاضاعام ستين مسكينا - ولا يعتبر طلاقا •

ج - ( وما جعل أدعياءكم أبناءكم ) أي ما جعل الأبناء بالتبني الدين ليسوا من أصلابكم • أبناء إكم حقيقة • وحرم الله التبني • وقال : ( ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله ) •

س - يسأل علي أبو رزق بمدرسة أبي كبير العسكرية : هل الوضوء بعد الاستحمام • يكتفى بالفصل بلا وضوء ؟

الجواب - السنة في غسل أن يزيل النجاسة أولا بالاستنحاء ثم يتوضأ ويؤخر غسل الرجلين ثم يغتسل بآداء بالراس ثم بالميا من ثم يغسل رجليه • وهذا هو الجمع بين الوضوء والغسل • ومن كان في نيته أن يغتسل ويندرج الوضوء في الغسل فذلك جائز ولصلاه صحيحه كمن يغتسل في البحر وبيته في قلبه أن يكون الوضوء مع الغسل • والله أعلم •

س - يسأل محمد عبد الرازق محمود بمستشفى قزوى بنى شقير بمنفلوط : هل توجد ركعتان قبل صلاة المغرب ؟

الجواب - نعم فقد قال النبي ( ما بين كل أداني صلاة ) أي بين الأذان والاقامة • وهاتان الركعتان لمن شاء • أما إذا أخذ بعد الأذان فيأكد أنه صلاة ركعتين تحية المسجد • والله أعلم •

س - ويطلب / ربيع محمد عبد الرحيم من كبح الجبل غرب مركز ادغى - تفسير قوله تعالى ( ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليزيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ) •



الجواب :- لما منع الله على المشركين في الآيات السابقة لهذه الآية من سورة الروم . في عباداتهم لغير الله ، ذكر الله في هذه الآية الأسباب الموجبة للمحنة ، وهي الكفر وانتشار المعاصي ، وكثرة الفجور والموبقات . التي سببها قتل الخيرات وتذهب البركات . وضرب سبحانه الأمثال بهلاك الأمم السابقة ، تنبيهها لقريش حتى يعتبروا بمن سبقهم . وكيف آلهتهم الله . بسبب طغيانهم واجرامهم .

ومعنى ظهر الفساد . ظهرت السلايا في مر الأرض وبحرها بسبب معاصي الناس ودنوبهم . ويقول البيضاوي المراد بالفساد الجسد ونشأة الحرق والغرق . ومحق البركات وكثرة المضار بمشؤم معاصي الناس وقوله ( ليدبقهم بعض الندى غموا ) أى ليدقيقهم وبال أعمانهم في الدنيا قبل أن يعاقبهم بها جميعا في الآخرة - ( لعلمهم يرجعون ) أى لعلمهم بنوبتون ويرجعون عن المعاصي والآثام . والله أعلم .

س - ويسأل / محمود على عبد الرازق من جزيرة بيهج ،  
أبنوب أسبوط عن الحديث ( ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة )

الجواب :- صحة الحديث ( ما بين بيني ( وبين قبري ) ومنبري روضة من رياض الجنة ) . وثبت عبد القوي من المبتدعين . والدين يجبرون الصلاة في المأجد ذات القوي . بحرغ من التيم عن موضعه نبطعوا على هذه القوي فداسه . والنبي يرى ، منهم .

س - ويسأل / عبد المطلب محمود من بسيوط عن صحة الحديث  
( من قام بعد العصر فلا يلومن إلا نفسه ) .

الجواب :- حديث موضوع ددره ابن الجوزي في الموضوعات . وصح خالد بن القاسم . قال ابن راهويه : كذب . وقال البخاري والنسائي متروك .

س - ويسأل / حمزة عبد الواب من الزفازني فيقول : وضخوا  
معنى الحمد ومعنى الشكر وهل هناك فارق بينهما .

الجواب :- قال ابن ريمه في الفتاوى . الحمد متصل بالدخ وانثناء بجميع المحاسن . و قال محمود الحسن أى لحمد أو لا . ولشكر

لا يكون الا على الاحسان . فمن هذا الوجه : يكون الحمد أعم . وأنه على المحاسن والاحسان . لكن الشكر يكون بالقبول واليد والتمس .  
والحمد أعم من جهة أسبابه . وفي الحديث ( الحمد لله رأس الشكر ) - ولذلك حمد الله نفسه . فقال : الحمد لله رب العالمين .

س - ويسأل / جعفر عبد الرحمن حسن من السويدس ، عن معنى الصراط المستقيم .

الجواب - الصراط المستقيم هو طاعة الله ورسوله . وهو دين الاسلام تمام . وهو اتباع القرآن . وهو لزوم السنة والجماعة . وهو طريق العبودية الحق . من غير تحريف . أو ابتداع في الدين كما تطرق الفتي تتحد القبور مساجد . ثم نقدها وتقول بها . من دون الله - والصراط المستقيم هو الخوف والرجاء من الله وحده فمن عبد الله تعالى كما شرع واستقر بسنة نبيه ﷺ غفد هدى إلى صراط مستقيم . والله أعلم .

س - ويسأل سامر عن البحر الأحمر غيقول ما المراد بالنوبة ؟

الجواب - المراد بالنوبة الندم والرجوع عن الذنب . ويعبر على ألا يعود إلى المعصية . ومن فصل الله على عباده الله قد بعثهم بدروب بالنوبة وغدا بعثها بالحنان ( كاصول و تصدقات أو بعث بدروب بالحنان لقوله ﷺ ) والذي نفسي ببدي ما من حدس عود ولا خلاص عرق إلا مدنت . وما بعث الله عبدا كذا ( بمعنى ذلك أن الخرج ويرف الدم وما إلى ذلك محو الله به بعض الدروب . وهذا خاص بالدروب التي بين العبد وربه أما حقوق الله تعالى عليه مسروطة برد اظالم إلى أمها . والله أعلم .

س - ويسأل / محمد عبد الدايم من اسوان : هل يجوز اهداء ثواب قراءة القرآن الى الميت ؟

الجواب - الأصل في الدين الاتباع وبس لا ابتداع . قال من نيمية رحمه الله تعالى : لم يكن من دعاة الصحابة . د صلوا أو صامو





الجواب - إذا صدر ذلك عن نسيان فعليه أن يسجد للمسه  
بعد السلام ولا شيء عليه وإصلاح صحبته . والله أعلم .

س - ورد إلينا من مصطفى الزيات من دمنهور السؤال التالي  
ورد في حديث صحيح أن الناس يحشرون حفاة عراة غرلا .  
ترجى توضيح ذلك .

الجواب - يعاد المخلوق كما خلقه الله أول مرة بدون ثياب .  
عاري . حافي . وبدون حائل ( بعد معنى عراة ) ثياب مثله رضى به  
عنه النساء والرجال عراة . سجد بعضهم على بعض أثناء رسول الله  
ﷺ نعم قبيح ومقصد من ذلك أن الله أشد من مثاله في  
أمره مشغول بنفسه .

س - يسأل / اسماعيل عبد العزير من الشرعة عن حكم الشراب  
قائما .

الجواب - هو في الأصل مبروه . أما مع بعض فلا شيء . وورد  
في رسول الله أنه شرب من ماء يوم غنم . وبعد ورد في صحيح  
بخاري أن علي بن أبي طالب شرب غنم . فغفر الله عنه .  
فقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك .

س - يسأل سائل عن الحكم فيما تزوج أمراه ثم ولدت له  
ولدا بعد الدخول بشهرين .

الجواب - تزوج رمة سو ، علم أو لم يعلم . ومعلوم بولاء  
بعد شهرين من دخول ذلك على أنه من ربي . فلا يلحق بالنسب شيء .  
لا يستقر عليه المهر أن كان لا يعلم أن زوجته حرة . من  
وتزوج حرة مجرد عنه . وشرق بينهما . ولا مهر لها ولا نفقة .  
ولا نفقة . عند خد في عدوى نسخ لأسلام من بيته رحمه الله .  
أقول - هذا هو زوجها وهو لا يعلم أنه حامل من غيره .  
والله أعلم .

محمد علي عبد الرحيم

من أهداف الصيام بقلعه على صفى إبراهيم

وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَنْ عَصَاكَ فَلَا يَزِيدُ فِي غَمَامِ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ ۚ وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِنْ رَبِّكَ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تَفْعَلُ ۚ

[illegible][illegible]

لا يقع شيء من أفعال أصحاب ذلك الصبح وسمته • ولصاحب بعضه  
 صوت بلا دع ثلثي بهدي بعده • وعمر ذلك مما يسأل في لادب  
 معه • وإن كان لا يصح لا يصح مسلم • إن كان فيه عدد  
 غير غيره لا أنه في شهر رمضان يحثه على أن يقبل في حله بعد  
 عليه في صلاته كما في الحديث • وفي قوله • إن كان فيه يوم  
 أحدهم ثلث برئت ولا يحسن ولا يصح • قد يعني يوم يصوم به  
 من يله ويهره وليس في الشهر محض من يفهم به من الناس •  
 ومعنى ذلك أنه يجب على أحدهم أن يلتزم بهده لأخلاق بعده لادب •  
 وإن يكون ذلك صومه في رمضان يشترطه حتى لا يهمل رمضان بغيره  
 من ما تعود من قبل من تلك لأخلاق بعده وبعدت شيعته •  
 أين عد مما عليه الناس يوم وعمر عددهم يوم • لخص في  
 شهر رمضان يقولون « دعه غانه صائم » • وإن كان يصوم بداءه •  
**الخلق ولا حول ولا قوة الا بالله •**

هو لقرن بصائمون تلك لادب بعدت من • إن كان  
 لادبهم وسبقهم الأمر • يعني دور شخص أو حب شهر • وعمر  
 على سبيل • إذا جاء رمضان فتحت أبواب الحسن • وحسن  
 الله • وسبقت الساعات « غائب عد مما عليه على يوم • فيه  
 عد رمضان برهن بعد عددي بعده لرمضان • حتى ويسأل لأحدهم  
 بعدون • لبر مع وقد أمسك الشيخ وأغوانه برهن لادب • حتى  
 يوم يعرض على سببه عشر مرات لمره من رمضان ليدب من  
 لادب • كما يعرض لادبهم وسبقت وحسن • وسبقت  
 سبقتهم وهي سبقتهم لا تعود سبقتهم ولا عليه وسبقتهم  
 مضيعة لثوبت وتعوبد على لادب وسبقتهم سبقتهم لا يندب  
 الناس مدى يتفهمون عليها صمعا في جودها • لادب • وسبقتهم  
 يصوم بين عد ودك ويتر رمضان تعبد من سبقتهم من برهن  
 من يومهم وسبقتهم حتى ليعلمهم لادب لادب •  
 عد • ليعتد سبقتهم من شهر يهرج ويعب • وسبقتهم على سبقتهم  
 محضه يصوم بعده برهنه • من شهر رمضان به لادب •  
 من • في لادب سبقتهم لادب • دعه في لادب لادب • لادب





منہ قرآن مجید برہان سابق

— 1 —

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

[illegible]

[illegible]

وَمَا أَجْعَلُكُمْ دُعَاءَ رَبِّكُمْ إِلَّا لَعْنَةً وَأَنْتُمْ تُنْفِرُونَ  
فَقَرَأَ عَلَى الْقَوْمِ الْأَوَّلِيِّ  
وَمَا أَجْعَلُكُمْ دُعَاءَ رَبِّكُمْ إِلَّا لَعْنَةً وَأَنْتُمْ تُنْفِرُونَ  
فَقَرَأَ عَلَى الْقَوْمِ الْأَوَّلِيِّ



[illegible]

برہانی سابق

كتاب العالم  
بقلم  
حسن محمد الحيدري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : قال تعالى :

( ان الذين يكفرون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون . الا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم ) ١٥٩ .

١٦٠ سورة البقرة .

### معاني الكلمات وروعة البيان :

كَمْ مِمَّنْ عَمِلَ إِعْتِسَالًا إِذَا هُم مِّنْهُ يَكْتُمُونَ  
كَيْتُمُهُ كَمَا وَكَلَمَانًا ثُمَّ أُورِدَ الْآيَاتُ التَّالِيَةُ :

[illegible]

فحينئذ يودون أن لم يكنوا الله حديثا •

(جامعهم رسلهم بالبينات) وقال :

بسم الله الرحمن الرحيم





[illegible]

• الا الذين تابوا : عن الكتمان •

وَأَصْلَحُوا : عَنْهُمْ وَمَا أَفْسَدُوا بِالْكَتْمَانِ •

[illegible]

غاولك انوب عليهم : اسندى دنه بحه عمك حومه دى  
اسنده اليهم وزاد على ذلك من ترغيهم بقوله :

وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ : ثَبِّرْ سَوْيَهُ وَسِعَ مَعْفَرُهُ وَبَرَحِمُهُ خَفِئَتْ  
 حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ (ثَعْلَبٌ وَتَعْلَبُ) حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ  
 حِمْمَهُ بَرَحِمَهُ دَأْبُ ثَبَّرَ دَوْبَهُمْ أَوْ ضَلَّ عَنْهُمْ الرُّمْدُ وَهُمْ سَعْلَبُ .

## سبب نزول الآية الاولى

أُخْرِجَ مِنْ حَرْبٍ وَبَنَى أُمِّي حَنْمَ مِنْ صَرِيقٍ سَعِيدٍ أَوْ عَصْرَمَةٍ مِنْ  
بَنِي عَاسٍ قَالُوا سَأَلْنَا مَعَادَ بْنَ حَنْكَلٍ . سَعْدَ بْنَ مَعَادٍ . حَارِجَةَ بْنَ رِزْدَ  
غَيْرَ مِنْ أَحَدِ يَهُودٍ عَنْ بَعْضِ مَا فِي لُتُورَاهُ . عَنَتُمُوهُمْ بِهِ وَأَنُؤُوا  
بِحَمْرِهِمْ عَذْرَكَ ثُمَّ عَلَيْهِمُ ( نَ ) لَدِينٍ يَكْتُمُونَ مَا أَتَرَفَ مِنْ سَعْدٍ .  
(الهدى) الآية .



عن ابن مسعود . وروى بطريق آخر عن الحسن . وروى عن بعض أصحابه .  
 ولا يصح عنه شيء . ولا يصح عنه شيء . ولا يصح عنه شيء .  
 ولا يصح عنه شيء . ولا يصح عنه شيء . ولا يصح عنه شيء .  
 من روى عنه . ولا يصح عنه شيء . ولا يصح عنه شيء .  
 في نسخة . ولا يصح عنه شيء . ولا يصح عنه شيء .  
 عن جماعة . ولا يصح عنه شيء . ولا يصح عنه شيء .  
 في نسخة . ولا يصح عنه شيء . ولا يصح عنه شيء .  
 فهل يكون لدين الله تعالى في نفس مثل هذا قيمته ؟ وهل يصدق أن  
 الأيمان قد تمكن من قلبه . والبرهان عليه قد حكم عقله . والادعاء  
 له قد تلج صدره . انتهى

— ونضيف هنا إلى الآيات البينات التي سبقها في تفسير الخبر  
 وتأييد الحق وبذل النفس والمال في سبيل الله :

١ — روى الامام أحمد في مسنده بطريق يشد بعضها بعضها عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا :

« ان الذين يكتمون ( الآية ) »

أخرج ابن مسعود في مسنده عن ابن مسعود عن عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه مرفوعا :

« من سئل عن شيء فكتمه فليس له يوم تقوم الساعة »  
 — أخرج ابن عدي في الكامل عن عبد الله بن مسعود رضي  
 الله عنه مرفوعا .

« من سئل عن شيء فكتمه فليس له يوم تقوم الساعة »  
 « من سئل عن شيء فكتمه فليس له يوم تقوم الساعة »  
 « من سئل عن شيء فكتمه فليس له يوم تقوم الساعة »  
 « من سئل عن شيء فكتمه فليس له يوم تقوم الساعة »  
 لا يظلمون ) :

١ — فمنهم من قال كلمة الحق في وجه امام جائر مضرب عصفه  
 فهو سيد الشهداء كما جاء في الحديث الصحيح .





وعذراً الأولادنا الصغار

[illegible]

وذلك ان يلقى لثوبه يحضون عند حديث ثم من حين الى حين  
تتقدمه بعضهم ان يقيم في احدى حواريه او ماثله عند بيتهم .  
اخص لا يقع منه تمديد المرحلة الاقضية او الاعداد . ومن ثم  
ونسك :

نه به توصیف رُشون اُفتد بعض مشروطیه فی حدی محدود  
 . بعض محافظه کارانها . وکن حد انتعاض من قبل بعض فی ...  
 . تدبیرین باجماعت . عدد نه سبک فی دفتر لایحیه العدسی هره  
 . لایحه حصص و خسرو ( مصوبه خدای ) عامه محاسبه شده ...  
 . مسهم ، مصوبه محاسبه انشوریه العدسی محققه ...  
 . بعض اخصه . آخری لایحه عده صمدی لایحه ...  
 . محافظه ....

[illegible]

التوحيد

وعندما الأولاد الصغار

# معاني الفاظ القرآن

بقلم سليمان رشاد محمد

— ٢٧ —

## تابع سورة الحاقة — ٦٩

- ١٠ — رابية : أخذة شديدة زائدة في المذاب .
- ١٩ — هاؤم : خذوا .
- ٢٠ — ظففت : علمت يقينا أني سأحاسب فعملت بما يرضى ربي .
- ٢١ — عتقني : عتقني من عذاب النار .
- ٣١ — سلوة : دعائه وهو في حاله وشأنه . وعسى : عسى .
- ٣٦ — غسلين : ما ساك من لحوم أهل النار ودمائهم .
- ٤٥ — باليمين : بالقوة .
- ٤٦ — الوتين : نياط القلب ، وهو جبل الوريد .

## سورة المعارج — ٧٠

- ١ — سأل سائل : دعا داع . وهو النضر بن حارث عندما قال : يا ربنا انصرنا .
- ٢ — سعرات اليم : سعرات اليم .
- ٣ — المعارج : السموات .
- ٥ — الروح : جبريل ، وقيل أرواح المؤمنين .
- ٦ — جعل قلوبنا حاسدين : جعل قلوبنا حاسدين .
- ٨ — وصل المعدن المذاب . وصل المعدن المذاب .
- ٩ — العهن : الصوف المنذوف .
- ١٠ — حميم : قريب محب . ١١ — يبصرونهم : يعرعونهم .
- ١٣ — فصلته : رهطه الأدنى — تؤوبه : تسمه في النسب .
- ١٥ — لظى : لهب .
- ١٦ — فزاعه للشوى : مراع جنده لرأس ولأعضاء .

١٧ — أدبر وتولى : أدبر عن الحق وتولى عن الطاعة •

١٨ — جمع فأوعى : جمع المال وأمسكه وبخل به •

٣٦ — مهطمين : مسرعين •

١٩ — هلوعا : شديد الحرص قليل الصبر •

٤٣ — الى نصب : الى أصنام •

٣٧ — عزيزين : فرق وجماعات •

— يوفضون : يسرعون لاستلامها وانتبرك بها •

---

### سورة نوح — ٧١

٧ — لنسئعنوا لنبيهم نكى لا يروه أو نكى لا يراهم •

١١ — مدرارا : تدر بالمطر كما تدر الناقة باللبن •

١٣ — لا ترجون لله وقارا : لا تعظمون الله وتخافونه •

١٤ — أصورا : صور بعد صور • أى نطفة ثم علقه ثم ... •

١٩ — بساطا : مبسوطة واسعة •

١٥ — طباقا : بعضها فوق بعض •

٢٢ — كبارا : عظيما •

٢٥ — فجاجا : طرقا واسعة •

٢٣ — ودا وسوا وسعوث ويعوق وسيرا : فى الصحيح عن

ابن عباس أنهم كانوا رجالا صالحين من قوم نوح فلم يمسوا نصوبا على

قبورهم ، فمازالوا يعظمونهم حتى عبدوهم •

٢٥ — مما خطيئاتهم : بسبب آثامهم •

٢٨ — تبارا : هلاكا •

٢٦ — ديارا : أحدا يقيم فى دار •

---

### سورة الجن — ٧٢

٣ — جد ربنا : عظمته وقدره وجلاله سبحانه •

٤ — سفهنا : السفه الجاهل ، وقيل الشيطان •

— شططا : الشطط مجاوزة الحد والمقصود من الكذب •

٦ — يعوذون : يلجأون ويستجيرون •

— رهقا : فازداد الجن تكبرا وطغيانا •

٨ — لمنا السماء : طلبنا السماء •

- ٩ — رمدا : يرقبه ليرجمه •  
 ١١ — طرائق قددا : فرقا ومذاهب مختلفة •  
 ١٢ — ظننا أن لن نعجز الله : تيقنا أننا لن نغلب الله أو نهرب منه •  
 ١٦ — غدقا : كثيرا غزيرا عذبا •  
 ١٤ — القاسطون : الظالمون •  
 ١٩ — ليدا : متجمعين متراحمين •  
 ١٧ — صعدا : شديدا لا يطيقه •  
 ٢٢ — ملتجدا : ملتجأ أفر اليه من عذابه •  
 ٢٣ — الابلاغا : لا يسغنى الا تبليغ رسالة ربي •  
 ٢٧ — رمدا : حرما يحفظه •  
 ٢٥ — أمدا : وقتا مؤجلا أو غاية بعيدة •
- 

### مسورة الزمل — ٧٣

- ١ — الزمل : المتلف في ثيابه وأغطيته •  
 ٦ — ماثثة الليل : أول ساعاته • وقيل ما ينشأ فيه من الطاعات •  
 — وطأ : يوطئ القلب اللسان والسمع والبصر •  
 ٧ — سحط طويلا : فراغا تنقلب فيه ونعم ونذهب ونجى •  
 ٨ — وتبطل : انقطع لعبادة الله •  
 ٩ — فاتخذوه وكيفا : توكل عليه •  
 ١٠ — هجرا جميلا : من غير قطيعة • ١١ — وذرنى : ودعنى •  
 — أولى النعمة : الأسبب النعمين • ١٢ — أمكلا : قيودا •  
 ١٣ — ذا غصة : طعاما يقف في حلقهم •  
 ١٤ — كعبا مهيبا : تنمت اجبال الى سباب من الزمال المتحركة •  
 ١٦ — وببلا : شديدا •  
 ١٨ — منظر به : منشق في ذلك اليوم •
- 

### مسورة المدثر — ٧٤

- ١ — المدثر : كالزمل ، المتغطى بثيابه وغطائه •  
 ٥ — الرجز : الصنم والشرك ومن ما يوصف به نعد •  
 ٦ — ولا تمنن تستكثر : لا تعط صنما في أخذ أكثر • وفيه  
 لا تستكثر ما تعطي من الهداية متمن عليهم •



- ٨ — نقر في الناقور : نفخ في الصور •  
 ١٦ — عنيدا : معاندا لآياتنا تكبرا •  
 ١٧ — صعودا : عقبة كئودا ، وقيل جبل في جهنم •  
 ٢٢ — وبسر : كلع وجهه واشتد عبوسا •  
 ٢٤ — محر يؤثر : يروى عن السحرة الأولين •  
 ٣٤ — أسفر : أضاء •  
 ٢٩ — لواحة للبشر : تسود الجلود •  
 ٣٥ — لاحدى الكبر : انها — أى جهنم — لاحدى الملايا العظام •  
 ٣٧ — بنقدم أو ينأخر : يتقدم بالايمان ويتأخر بالكفر •  
 ٣٨ — رهينة : مرتنة وماخوذة بعملها •  
 ٤٢ — ما سلككم في سقر : ماذا أدخلكم في النار •  
 ٤٥ — بحوص : سميت مع العاشقين في الضلال والباطل •  
 ٥١ — غربت من قدورة : غرت من الأسد أو الصياد المطارد •

### سورة القيامة — ٧٥

- ٥ — ليفجر أمامه : ليستمر في الفجور في قادم أيامه •  
 ٧ — برق البصر : تحير ولم يطرف •  
 ١١ — لا وزر : لا ملجأ ( وأصله الجبل ) •  
 ١٥ — ولو ألقى معاذيره : ولو جادل عن نفسه •  
 ١٧ — قرآنه : قراءته • ٢٤ — باسرة : كالحة عابسة •  
 ٢٥ — فاقرة : الفاقة الداهية التي تكسر فقار الظهر •  
 ٢١ — التراقى : جمع ترقوة ، وهى العظام بين النحر والعاتق •  
 ٢٧ — من راق : من يرقى المحتضر ؟  
 — أولى لك : تستحق العقاب والعذاب •  
 ٣٣ — يتمطى : يتبختر •

### سورة الانشقاق — ٧٦

- ١ — هل : قد • ٢ — أمشاج : اختلاط عناصر شتى •  
 ٥ — كافورا : نوع من الطيب • وهو ماء ، سجر الكافور •  
 ١٥ — قمطيريا : شديد العبوس •

١٣ — زمهريرا : شدة البرد ( وفي لغة القمر ) •

٢٨ — سُرم : خفهم ، أى جعلنا خلقهم محكما شديدا •

### سورة المرسلات — ٧٧

١ اى ٥ — المرسلات . المعصفت . النشرت . الفارقات . المنقيات :  
قيى هى الملائكة . وقيل هى الربح . وقيل هى آيات القرآن . وقيل  
غير ذلك •

٦ — عذرا أو نذرا : للاعذار والانذار •

٧ — لنما : ان ما = أى ان الذى توعدون •

٨ — طمست : ذهب نورها وأصبحت مظلمة •

٩ — فرجت : تشققت • ١٠ — نسفت : تفتت وتهشمت •

١١ — أقتت : ضرب لهم لوقت لئلا يسهلون معه على أمهم •

١٣ — ليوم الفصل : ليوم القيامة •

١٢ — أجلت : أخرت •

٢٠ — ماء مهيى : ماء ضعيف وهو النطفة •

٢١ — قرار مكين : الرحم •

٢٧ — فراتا : عذبا سائغا •

٢٥ — كفاتا : كافتة أى تجمع وتضم •

٣٠ — ظل دى ثلاث سمب : هو ظل نار جهنم ودخانها •

٣٣ — جماله : جمع جمل •

### سورة النبا — ٧٨

٢ — الباء العضم : قيل سؤلهم هل حق أن هناك بعد الموت •

غير : كل سؤلهم = هل محمد . رسول من عند الله حق •

٧ — أوتادا : رواسى تثبت الأرض •

٦ — مهادا : مهدة منبسطة •

٩ — سباتا : للراحة والاستجمام •

١٠ — لباسا : يستقر كل شىء •

١١ — معاشا : للضرب فى الأرض فى طلب العيش •

١٢ — سبعا شدادا : سبع سموات •

١٣ — سراجا وهاجا : الشمس •

١٤ — ماء بجاجا : أنزلنا من السحاب ماء ينصب بشدة •

١٥ — ألفافا : ملتفة الأشجار متشابكة الأغصان •

١٦ — يوم شمس يوم شمس : يوم شمس : يوم شمس •

ويشكون فيه •

٢١ — كانت مرصادا : ترصد الكافرين وتنتظرهم •

٢٢ — احبب احبب : احبب احبب : احبب احبب •

حقب وحقب جمع حقة •

٢٥ — غساقا : شرابا متقنا من صديد أهل النار •

٢٦ — وفاقا : جزاء موافقا ومناسبا لكفرهم •

٣٣ — وكواعب أترابا : ناهدات متساويات في السن •

٣٤ — وكاسا دهاقا : مملوءة بالشراب •

### سورة النازعات — ٧٩

١ — نازعات : نازعات : نازعات : نازعات •

٢ — نازعات : نازعات : نازعات : نازعات •

٣ — نازعات : نازعات : نازعات : نازعات •

٦ — ترجف الراجفة : تتزلزل الأرض •

٧ — نازعات : نازعات : نازعات : نازعات •

النفخة الأولى والثانية •

٨ — واجفة : خائفة تشتد ضرباتها •

٩ — خاشعة : منكسرة ذليلة من الهول •

١٠ — في سداد : في سداد : في سداد : في سداد •

١٣ — زجرة : صيحة •

١٤ — نازعات : نازعات : نازعات : نازعات •

١٥ — نازعات : نازعات : نازعات : نازعات •

نذير •

١٨ — تركي تتطهر بالايمان •

سليمان رشاد محمد

# صفحات الرضائية بقلم محمد نجيب لطفي

ثم جاء رمضان من كل عام فكلما جئنا رمضان فكلما وجدنا في صفحاته من صفات مسمية « بصفات رمضان » ليس فيها موضوعات تليق بالاسلام بينما انتقروا يؤمنوا ويفخر عنوان شخص في موضة . وسيفتلك ان الكثيرين من القراء يعتقدون صحة ما في هذه الصفات . من بعد هذه حجة دامغة قوية .

وانصرت ذلك مثلا بما سمي به « لا غربة في رمضان » من صفات سور ، محددين في الاسلام . عدد من معظم هذه الصفات ليس يحدثوا عنهم من المتفلسفة والمتصوفة . تلك الصفات لا تليق بالاسلام . بصفحات الرضائية حديث من بن حريش يحوي لدى بن بروج من غير كفر وسرقة له . وحيث ان ليس كل بعد هذا من الاسلام مجددا فيه . ؟ ان هذا الشيء عجائب .

وبما لو ما تعرفت على عدد من مجددا في الاسلام ما رغبوا وغرروا بالمالين من القراء المسمين . وما سرهم على عقيدته بقرينة وعكده لصال . لأن صفات الأخلاق من غير الله والحكمة عند الله يؤمنه ذلك حيث تكلموا عن عد لصال بما سمع بهم لصل من صفات والحققة (١) بعمق وبسط وتفصيل .

وبقولها بصوت عال محض بعدك له حصول بعض من صفات الله تعالى فتهاكم وتنقشع على آله . عوم صفات الله تعالى من صفات

١١ انظر في ذلك كتاب « سيرة النبي في تحرير بن حريش » من صفات التصوف ، للعلامة النجاشي بتحقيق الشيخ عبد الرحمن الوائلي . وكفاية هذه هي الصوفية « وكتابات شيخ الاسلام ابن تيمية ولا سيما في صفة وفي « مجموعة الرسائل والمسائل » الجزء الرابع . وفي النظر والنظر في سيرة على سبيل الاحمال . وما يمكنه محلة التوحيد في حل اعدادها .



لذلك من يقول من عبده لمحمد عبده بعبده بعبده حيث يؤمن بعبده  
 لوجوده والتي معها أن وجوده وما في حقيقته وكل ما به من  
 لا يعصب ذلك لآلهه . وقد ساء له من ذلك بعبده من عبده .  
 حيث قال « سبحان من خلق الأشياء وهو عيناها » .

ولأن عربي عد كتابا مشهورا هذا من الخصومة وديدها وعنه  
 « معوض بحكم » . « لفتوحات الملكة » . « ولاسف للتدبير عهده » .  
 جعنان طبعات متتالية ويتبرك على أكثرها وبحققها . كما برعهم .  
 بعض المنسبين إلى تعلم . وهذا حشر من مبين وسعي صال .  
 ونظر إلى الحق المسلم إلى ما أنقته ليك من مؤلفات من عربي عدي  
 « مع صوب في الكفر والصال » . « فكل والنسب ما قال » .

### فيحمدني وأحمده \* ويعبدني وأعبده

محمد . العبد عبد عبد الرب . ويصادى في عبده وصاحبه  
 حيث يعبر عن ذات المعنى بطريقة أخرى فيقول :

العبد رب والرب عبد \* ياليت شعري من المكلف

ن قلت عبد فذاك حق \* أو قلت رب أنى بكلف

وهذا الذي يعتريه من المجدد في الاسلام بصل بصل بصل بصل  
 وحده الوجود إلى منتهاه حيث يقول في فتوحاته بل في صلاتاته «  
 الذين عدوا العبد ما عدوا عبد الله » ومن أسبغ بعبده

عد كنت قبل اليوم أنكر صاحبي . « دأبم يكن ديني إلى دينه دأب »  
 لقد صار قنبي قنبا كل دأبه . « عمرى بفرلان ودير لرعين »  
 وبیت لأوشان وشعبه طائف . « والواج تور د ومصحف قرآن »  
 « دن مدین الحب أنى توجهت » . « كائنه فأندين ديني وصالني »  
 ثم يقول : « والعارف المكمل من رأى كل معبود مجنى لحق بعبده »  
 « ولذلك سموه بهم اله » . مع اسمه الخاص محب أو سموا  
 أو حيوان أو انسان أو كوكب أو ملك » .

وضيق هذا للكفر بواج . « فأنوجدون من دن آدم إلى يومه عد »  
 « إلى أن برث الله الأرض ومن عليها نسوا على الحق من وجهه بصل »  
 اعتقاد ذلك الضال .

ويعلم بخلافه ان شعري على انه نادر مشهور من ادب  
 سمعته ويعلم ان ذلك غير صحيح انما هو ما كتب وما قيل من بعض في  
 حال جهوله وما ثم من بره غيره وما ثم من يقبل به فهو ضار بمسئله  
 من علمه وهو يسمى ان سعيد مشهور (١) وخبر ذلك من بعض  
 الخدات عند السلف والاحمال ٥٥٠٠ بعد سلمه كتاب من عند غيره  
 ان يقولون الا كذبا »

واقول قد عرفت وغير السعي في كتب من وكتب عددها عرفت  
 وحدثت بعد ذلك وقد علم من ذلك ٥٥٠٠ على ان علم من كان عند  
 وحيث ان من عرفت عند الصوفيه غير ما عرفت بل انه قد عرفت لا خير  
 في ذلك ولا في غير ذلك وما في كتابه من السبعه مئوده في  
 مؤلفاته من نبع الصوفيه ودينها وقوام فكرها ٥

٥٥٠٠ على ان علم من ذلك عرفت ما عرفت بعينه من علم من  
 من كتابه من كتب جون دعه بعد ذلك ٥ بعد ما عرفت وما في  
 صحاح على يراهم ان ذلك من علم من عرفت من علم من وعرفه  
 بهم في الفنى والضلالات كل منحنى ٥

عنا عرفت ان علم من الاسلام وما في علمه من علم من  
 بعد من جميع ما عرفت من علم من الاسلام حتى ان عدده اثنان  
 والعشرون ٥ في العلم بها شرعه وحده في كتابه الا وشي من خبر  
 المعصوم على ما كتب على ما كان عليه في كتابه ٥ من علمه في علمه  
 من ذلك ؟ « فهل من مدكر » ؟

٥٥٠٠ ان العلم والحيث والحيث والحيث ان علم من علم من  
 سمعته ويعلم ان ذلك من علم من العلم في علمه من علم من علم  
 ٥ لئلا ذلك ان علم من علم من العلم في علمه من علم من علم  
 ويات لمويه مفتوح ولا في علمه من علم من علم من علم من  
 منقلب ينقلبون » ٢٢٧ الشفاء ٥

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ٥

محمد نقيب لطفى

١ ابو سعيد الحرر رشدي صوفي مشهور وعرفه من علمه من علمه







[illegible]

« إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الدين أوتوا الكتاب إلا  
 حسمت • فمن جاحوك فقل أم لمعت وجهي لله ومن تمعن وهل للدين

اوتو بنت ولاسي ناسم علي اسم عدد عدد هـ م موهو  
عصا عليك افعاع و به مصر و محمد بن عبد الله بن محمد  
ال عمران •

[illegible]

اما دولت من متعین است علی آنکه تمام اینها را  
 ایجاد کند. همه اینها را که من میگویم و آنچه که  
 بر من در دست آمده است از طرف خداوند است.

عبد الرازق السيد ابراهيم عيد

# قانون جبر الفاء

لبعد عن شرع الله وتعارض قانون وصمى مع هذا الشرع نصف  
صنع لمسلمين في دوائمه من المشاكل لا حل لها الا بالعودة الى الاسلام .  
والذين ينادون بالأحد بالقانون الوصمى بعد أن يعنوا تعارضه مع شرع  
الله يتهمون هذا الشرع بعدم الصلاحية للتنفيذ . ويعتبرون واصمى هذه  
لقوانين أعظم من الله سبحانه بما فيه صلاح المجتمع .

والقصيه ليوم هي قصيه التبنى الذى أبطله الاسلام ببص واضح  
لا نيس فيه وهو قول الله تعالى « ادعهم لأبائهم هو أقسط عند الله »  
ودلك بعد أن كان معمولاً به فى الجاهليه حيث يبحق الرجل ببسبه من  
ليس من صلبه .

جاء الاسلام وحرم هذا التبنى لأنه يسبب خلا فى قو عد التوريت  
لتى نظمها الاسلام تنظيمًا كاملاً ليس فيه مجال للاجتهاد . كما يسبب  
خلا آخر فى مساله الأنساب لأن الرجل حين يلحق ببسه من ليس من  
صنبه سيطرت على ذلك تعبير فى قواعد الحلال والحرام فى أمور الزواج  
لتى نظمها الاسلام بم نيس فيه مجال للاجتهاد كذلك . مثال ذلك لو أن  
رجلاً تبى فتاه ونسبها الى نفسه واعتبرها سقيقه لأولاده أن كان له  
أولاد سمعها من الزواج من أحدهم لاعتبارات الأخوة بيما هي فى  
الأصل يحل لها هذا الزواج بل يحل رواجها من المتبنى نفسه . وعكس  
ذلك لو كان لها أخ سقيق وابتمدت عنه بهذا التبنى فقد تتزوج فى يوم  
من الأيام باعتبار أنه غريب عنها ويحل له الزواج منها . . . . وهكذا .  
وهذا الحل فى الأنساب قد بمتد كذلك الى دريتها من بعدها . لذلك حرم  
الاسلام التبنى تحريماً مطلقاً باعتباره ديناً بدافع عن مصالح العباد .

ورعم أن هذه الأمور قتلت بحثاً وأفاض فيها المفسرون والفقهاء ،  
طلع عنبنا أحد كبار رجال القانون بما يخالف ذلك وهو أستاذ للقانون  
المدنى بكليه حقوق القاهره . فعندما نوقشت على صفحات إحدى

لجبرئيل مسكه غطاءه تساه و حد من الناس وعمرها ثمانية شهور . وبعد  
مضى عشرين سنة علم رجل بحرمة نكبي وأراد أن يصحح ما وقع عبه  
من خطأ اذا باستاد القانون يقول ان القانون لدى المصري المستمدة  
أحكامه من الشريعة الاسلاميه ( هكذا يقول ) يعترف بما يسمى بشي  
نسب بالاقرار . وغيه يقول أحد الأشخاص — من الدوائر — بقرار  
أن أحد الأفعال أو الأشخاص ابن له . ويشرط نحوه هذا الاقرار  
ثلاثة شروط هي :

١ — أن يكون بقره مجهول نسب عدد من معروف لأبوس  
ببطل الاقرار .

٢ — أن يكون بين الاثنين عرو في سن يسمح بأن يكون مقدر  
نائباً للمقرر له .

٣ — ألا يصرح المقر بأن المقر له ابن من زنى .

ثم يقول أستاذ القانون : قد نوافرت هذه شروط فان لابس المقر  
له يكون ابناً حقيقياً للمقر ويتساوى مع أبنته لسريعين أن وجدوا  
وببطلاني يكون له حق نوراثة والنفقة وبكل الحقوق التي تلابس الطبيعي  
كما يخيف أن قرار ابنوه الذي يتحدث عنه لقانون الذي لا يكون  
ألا من رجل أما المرأة فلا تستطيع ذلك .

واننا نسأل الدين انتشر الكذب والتضليل على السمهم ويعنون  
دائماً أن قوانيننا تتفق مع الشريعة الاسلاميه : كيف تؤمنون بين هذا  
لقانون الوضعي الذي يحل الحرام وبين قول الله تعالى ( وما جعل  
أديعائكم أبناءكم . دلكم قولكم بأفواهكم . والله يقول الحق وهو  
يهدي السبيل ) ؟

واذا قلتم ان هذا القانون نوضعي سريع لرعايه نسوحي  
لانسانيه فهل معنى ذلك أن توضع أحكام الاسلام تحب لأقدم وترفع  
أحكام الجاهلية فوق الرعوس ؟

**الترديد**



# وَبَيِّنَ الْإِسَاءَاتِ بِأَعْيُنِ النَّاسِ

نعرض مصحف لاهوت وساء على يد أحد الرسامين الانجليس  
حيث بلغ به الجراه و لوفاحه بتعير أدق أن يقوم برسم ص  
غاضبه وحين عى ٣٠٨ من صفحات مصحف مدعى أن يرسم على  
سبحن العربى بمثل روعة غننه . ولم يكن هذا الرسم يقدّم على غننه  
سكراً عده لو كان يعلم أن المسلمين ستأخذهم لغيره على دينهم  
أو أنهم سينحرون بأحديه لردع هذا الاستهزاء بالمقدسات . وحينه  
سعم سنبه المسلمين بالاصافه التى أن يقننوا الانطاني لا يوفروا له  
حماية للمقدسات الدينية ضد الاساءة أو التشويه .

ولذلك سقم تحدد لطلبة المسلمين فى انطايا بالاحتجاج على  
قامه هذا المعرض وناسدوا جميع سفارات الاسلاميه فى انطايا  
لنتدخل دفاع عن حرمه كتاب الله ولما لم يتجاوب أحد معهم قاموا  
بمهاجمه المعرض وبحضهم بعض اللوحات المعروضه وكن لسطفه  
حاصرتهم وقامت باعتقالهم فنجئوا الى القضاء الانطاني لدى حديثهم  
لأنه لا يعترف بمسألة الدفاع عن المقدسات .

وعرب أن السفارت الاسلاميه فى بصلبا تتحمل هذا العدوان  
ولا تعترض على هذا البحث مكتاب له . وبأتى بعد ذلك دور الدول  
الاسلاميه التى لم يستنفذ من عقلتها لا فى وقت متأخر حيث شجب  
واحتجب . ولنتنحه معروفة وهى أن لحكومها لابطالها أعيب اسمها  
لما حدث وانكف باعلاق هذا المعرض . وعرض الرسام أن يحتج  
بالسفراء المسلمين لابلانهم اعتذاره .

وكن لشيء المهم الذى لم يسأل عنه أحد من هؤلاء السفراء  
أو من لدول الاسلاميه هو المصحف الذى كان حقلا لوقاحه هذا  
لرسم . ما مصره ! وهل تم اعدامه ! وأضن أن لم كان ذلك قد  
حدث لأدبع حربه فيما أدبع . لذلك غاعب النطن أن هذا المصحف  
لا يزال فى حوزة الرسام باعتباره من ممتلكاته الشخصيه . وقد يظهره  
فى معرض آخر فى وقت قادم ثم ينهى ساعته باعتذار ودمته .

# إِعْفَاءُ الدَّحِيَّةِ سُنَّةٌ ثَابِتَةٌ

## وَفَطْرَةُ مَسْتَقِيمَةٍ

بقلم . أحمد طه نصر

نحمد لله الذي خلق فسوى وقدر فهدى . فطر الله الرجل بال  
الخلائق جميعا في أحسن تقويم « وصوركم فأحسن صوركم » . وزد  
الجميع فصلا بالهداية والدين . جعل سبحانه النحية في وجه الرجل  
ينميّه عن الأنثى التي تنشأ في الحلية والزينة الفطرية لتكتمل الحياة  
بالرجل المحتفظ برجولته والأنثى بعمومتها وحيائها . غيبيهما جميعا بنعمه  
الله وهدايته ..

روى أحمد ومسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال .  
« عشر من الفطرة قص الشارب . وإعفاء النحية . واستئصال الماء .  
والسواك ، ونتف الأبط ، وحلق العانة . وتقليم الأظفار . وعمل البرجم  
والختان » ... الفطرة أتابه إلى الله واتجاه مستقيم للدين الحق  
والقراّمه .. والمراد بقوله من الفطرة : أن هذه الأشياء إذا فعلت اتصف  
فاعلها بالفطرة التي فطر الله الناس عليها . وحشم عليها . واستحبها  
نهم . ليكونوا على أكمل الصفات وأشرفها صورة .

وهي سنة اختارها المهتدون وسيدهم أمام لمتقين ﷺ . ولا غنى  
لمسلم عن السنة والا فقد حالف عن سبيل المؤمنين ... ومن رغب عن  
سنتي فليس مني » .

روى أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه ﷺ قال . « جرو  
الشوارب وأرخوا اللحى . خالفوا المجوس » .. وروى الشيخان عن أبي  
عمر رضي الله عنهما قوله ﷺ : « خالفوا المشركين . ووفروا اللحى  
واحفوا الشوارب » .

روى مالك عن عطاء قال : أتى رجل النبي ﷺ نائر الرأس والنحية  
فأشار إليه ﷺ كأنه يأمره بإصلاح شعره ونحييته ففعل ثم رجع فقال ﷺ :  
« أليس هذا خيرا من أن يأتي أحدكم نائر الرأس كأنه شيطان » نعم

« ان الله جميل يحب الجمال » رواه مسلم .

روى أحمد والنسائي وترمذي عن زيد رضى الله عنه أنه رضي قال  
« من لم يأخذ من ساربه فليس منا » وروى مسلم عن أنس رضى الله عنه  
قال : وقت لنا رسول الله ﷺ في فحل السارب وتقليم الأظفار أن لا يترك  
أكثر من أربعين ليلة . والمعنى أن الدس بحب على التهذيب . وللاحفاء  
معان عند الفقهاء : فيذكر الامم منك في موضئه : يؤخذ من السارب حتى  
تبدو أطراف النصف وهو الاطار . ولا يحزه من أصله . ووفقه على ذلك  
اللووى . وقد ذهب في شرحه لمسلم إلى التحيز بين الأمرين الاحفاء  
وعدمه . وقد سئل أحمد : ترى الرجل يأخذ ساربه ويخفيه أم كيف بأحده ؟  
فقال : ان أحفاه فلا بأس وان أحده قص فلا بأس . وابن القيم يقول  
خرج من لم ير احفاء السارب بحديث عائشة عشر من الفطرة وحديث  
بني عرييرة خمس من الفطرة وفيهما : قص السارب « واحتج المحفون  
بأحاديت الاحفاء . والاحفاء في اللغة الاستئصال كما في الصحاح والقاموس  
أما اللحية فقد روى البخاري عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه إذا  
حج أو اعتمر قبض على نحيته . فما فضل أحده . وقد ذكر اللووى في  
شرحه أنه يكره تركها شعثه ملبدة يظهر للزهادة وقلة المبالاة بنفسه .  
ولكن يستحسن الأخذ من طولها وعرضها تهديبا . كما كره مالك ضوم  
جدا . وفي القاموس عن معنى وفروا وأوفوا : أى توفروا وتركها على  
وجه المؤمن لتكون حلته ولتكتسبه مع ما وقر في قلبه من إيمان بالله واتباع  
رسول ﷺ لتكسبه حياء من أن يقترب اثما . أو يحترى ، على صلاله لأن  
المؤمن المنترم بما يلتزم بنفواه لله عز وجل . وقد أشار رسول ﷺ  
إلى صدره مرددا : التقوى ها هنا . التقوى ها هنا . وهذا بمعنى أن يكون  
على بينه من أمر دينه . وعلى صلة بالكتاب الكريم خلقا وعملا وعبادة .  
فالكتاب الكريم هو الزاد وهو الهداية . عصمة لمن تمسك به ونجاه لمن  
اتبعه . واقتدى ما استنصاع بهدى النبي ﷺ في سلوكه ومجتمعه وأهله .  
لأن من معنى السنة اتباع طريق النبي ﷺ وما سلكه المسلمون بقونه وعمله  
واقراءه كإمام على حراط الله المستقيم . هداية في الدنيا ونجاة وعور  
في الآخرة . وأن يكون حذرا من البدع والخرافات غير متأثر بالنقلد

والعادات .. لأن النبي ﷺ قد عرف أن سسم من سسم المسمومين من سسائه  
 ويده . ومن أسسم قيده له سسجائه به وضعه . ومن أخض ديبه وسبودينه  
 ربه . لا يدغو سوه . ولا يسنعن لابه . ومع سبي ساه برضى بعيره  
 مم . فهو دئم بحب أن يدرس عده وحقه . لأن سسب بن سس  
 سسم وببه ﷺ لأسود والقذوه حسسه . لقد سس علم في رسور سس  
 أسود حسنه لم كل مرحو الله وسوم لآخر ودائر نسسه نسس . سسي  
 نسسب سسجها مرصد ربه . وأن يحصر يوم سسائه بحب مرته .  
 ويرد حوصه بفصل سس ومته . سسسه حقا سسي لأعنه . سس سسدين في  
 معرك سساة ومع هد سسحل سسحه سسصبح عوب سسسم . سسعراف  
 المحتنع سسسمه سسي . سسب سم سم أنزف ونسعب برسور سسقتب سس  
 الشاهدين .

## جواز خضب اللحية .. والنهي عن نفث الشيب

روى أحمد وأبو دود أنه ﷺ قال : لا تنفثوا سسب سسائه سس  
 سسم . سس من سسم يسسب سسبيه في الإسلام لا سسب سس سس به حسسه .  
 ورعه به درجه . وحص عه به حصنه . وروى سسم عن أس رضى سس  
 عه قال : سسنا نره أن ينثف سسرجل سسعره سسببب . من سسائه وسسببه  
 روى سسم وأصحاب سسس عن جابر بن عبد سس رضى سس عسبم قال  
 سسي . سسبي سسائه يوم سسفتح لمي رسور الله ﷺ . وأن سسائه سسعه . سسب  
 سسبس سسكسج سسقال سس . أذهبو سس سسي سسعه سسائه سسعره سسي .  
 وسسببه سسود . وسس سساده سسعه سسحب سسود . وسس سس .  
 سواء ، وجواز غيره .

وحديث متفق عليه عن أس رضى سس عه وعد سسش عن حصص رسور سس  
 سسقال . سس رسور الله ﷺ سس سسب سس سس . وسس سس  
 وسسمر رضى سس عسبم . سسعه سسب سس . وسس سس . وسس سس  
 سس أسى سسره رضى سس سس سس سسبي سسقال . سس سسود وسسفسري  
 لا سسبببب سسشعوعه . وسس سسري لا سسبب سسبب سس سس سس



المجوس والمشركين واليهود والنصارى هو مقتضى الايمان الصادق . لأن  
معنى اقتضاء والتزام الصراط المستقيم هو مخالفة أهل الجحيم . وهو  
ما علمنا وهدانا الله اليه وسجله في أم الكتاب والسمع الثمانى والقرآن  
العظيم . ولنتدبر « اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم  
غير المغضوب عليهم ولا الضالين » آمين .

اللهم وفقنا لما تحب وترضى وما توفيقى الا بالله . وصلى الله وسلم  
وبارك على نبينا محمد وعلى آله أجمعين .

### أحمد طه

#### الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ان  
أول ما دخل النقص على بنى اسرائيل أنه كان الرجل يلقي الرجل فيقول :  
يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك . ثم يلقاه من الغد وهو  
على حاله فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده . فلما فعلوا ذلك  
ضرب الله قلوب بعضهم ببعض » . ثم قال : ( لعن الذين كفروا من بنى  
اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا  
يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون .  
ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم ) الى  
قوله ( فاسقون ) ثم قال : « كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن  
المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على  
الحق قصرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم  
كما لعنهم » .

رواه ابو داود والترمذى

واللفظ لأبى داود .

## من أخبار الجماعة

### الجمعية العامة العادية للمركز العام

تم بحمد الله تعالى اجتماع الجمعية العامة العادية للمركز العام لجماعة أنصار السنة المحمدية يوم الخميس ١٣ شعبان ١٤٠٨ الموافق ٣١ مارس ١٩٨٨ بحضور مندوبى الفروع الآتية :

حطوان ، دار السلام ، مصر الجديدة ، مدينة نصر ، الوايلي الكبير ، المطرية ، عابدين ، المنيرة ، الجيزة ، امبابه ، اسكندرية ، الدخيلة ، دمنهور ، الحوتة ( ايتاي البارود ) ، بنها ، بطا قليوبية ، عرب الرمل ، شرانيس ، طنبشا ، طوخ طنبشا ، سرس الليان ، ميت غمر ، المنصورة ، شربين ، طلخا ، بلقاس ، الجمالية دقهلية ، دمياط ، بلبيس ، الصنافين ، القنابات ، الزقازيق ، طنطا ، كفر الزيات ، المحلة الكبرى ، الاسماعيلية ، بور سعيد ، سمالوط ، أسوان ، منشاة عباس ( كفر الشيخ ) وقد تخلفت بقية الفروع عن حضور الاجتماع . هذا وقد تم عرض ومناقشة التقرير السنوى عن أعمال مجلس الادارة واعتماد الحساب الختامى عن عام ١٩٨٧ وعرض مشروع ميزانية عام ١٩٨٨ وانتخاب أعضاء مجلس الادارة الجدد بدلا من الذين انتهت مدة عضويتهم . وبذلك أصبح تشكيل المجلس كالاتى :

الرئيس العام : فضيلة الشيخ محمد على عبد الرحيم

نائب الرئيس العام : أحمد فهمى أحمد

الوكيل : حسن محمد الجنيدى

السكرتير : سيد محمد السيد متولى

أمين الصندوق : عطية حنفى محمد

### الأعضاء

ابراهيم شعبان يوسف ، ابراهيم عزب الدسوقي ، أحمد محمد محمود ، بخارى أحمد عبده ، سعد ندا ، عبد الباقي صالح الحسينى ، عبد الحافظ فرغلى ، عبد العزيز محمد عاشور . عكاشة أحمد عبده ، محمد صفوت نور الدين .

١	رئيس التحرير	كلمة التحرير
٤	الأستاذ بخارى أحمد عبده	نفحات قرآن
٩	فضيلة الشيخ محمد على عبد الرحيم	باب السنة
١٤	فضيلة الشيخ محمد على عبد الرحيم	باب الفتاوى
٢٣	الأستاذ على حفى	من أهداف الصيام
٢٦	(برهانى سابق)	مذكرات برهانى سابق
٢٩	الأستاذ حسن الجنيدى	كتمان العلم
٣٥	التحرير	وعذرا لأولادنا الصغار
٣٦	الأستاذ سليمان رشاد محمد	معانى ألفاظ القرآن
٤٢	الأستاذ محمد نجيب لطفى	صفحات رمضانية
٤٥	الأستاذ عبد الرازق السيد عيـد	حلول غير الاسلام !
٤٩	التحرير	قانون يجب الغاؤه
٥١	التحرير	حويته اساءته باعتذار
٥٢	الأستاذ أحمد طه	اعفاء اللحية
٥٦	التحرير	من أخبار الجماعة

قيمة الاشتراك السنوى للنسخة الواحدة من مجلة التوحيد :

في مصر : جنيهان مصريان

في الخارج : ما يساوى قيمة ١٢ عددا من أعداد المجلة

وترسل جميع الشيكات والحوالات الخاصة بالاشتراكات

باسم (مجلة التوحيد)



هذه المجلة تصدرها :

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

ومن أهدافها :

١ - الدعوة الى التوحيد الخالص المطهر من جميع الشوائب •  
والى حب الله تعالى حبا صحيحا صادقا يتمثل فى طاعته  
وتقواه ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا  
صحيحا صادقا يتمثل فى الاقتداء به واتخاذهُ أسوة  
حسنة •

٢ - الدعوة الى أخذ الدين من نبعيه الصافيين - القرآن  
والسنة الصحيحة - ومجانبة البدع والخرافات ومحدثات  
الأمر •

٣ - الدعوة الى ربط الدنيا بالدين بأوثق رباط عقيدة وعمل  
وخلقا •

٤ - الدعوة الى اقامة المجتمع المسلم والحكم بما أنزل الله  
فكل مشروع غيره - فى أى شأن من شئون الحياة - معتد  
عليه سبحانه ، منازع اياه فى حقوقه •

تلقى بدار المركز العام للجماعة محاضرات دينيه مساء  
الأحد والأربعاء من كل أسبوع •